

بيان صحفي



بيروت: 2014-05-29

المقر الجديد لمعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت رمز لمستقبل ناشط وحيوي

دشن معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت اليوم 29 أيار 2014 مقره الجديد الدائم، وهو مبنى متميز صمّمته زها حديد، المعمارية المعروفة والطالبة السابقة في الجامعة.

وقد بُني المقر الجديد بمنحة سخية من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس. والمبنى الذي يحتل مساحة 3000 متر مربع يمثل طموحات الجامعة الأميركية في بيروت للقرن الواحد والعشرين.

وقد أقيم حفل التدشين على الملعب البيضوي في القسم الأعلى من الحرم الجامعي، وحضره أكثر من 450 من الشخصيات البارزة المحلية والإقليمية والدولية ومنهم -----

وقال رئيس الجامعة بيتر دورمان في حفل التدشين: "هذا المبنى تأكيد عتيد لكوننا جامعة لا تبقى أسيرة الزمان والمكان، بل تقارع التفكير التقليدي وتسوّق التغيير والأفكار الجديدة." وقال دورمان أيضاً: "بغضّ النظر عن تألق المعهد، وطموح الخطط المرسومة له، فإن أياً من هذا لما كان ممكناً من دون بُعد رؤية وسخاء من سُمّي المعهد باسمه وهو دولة الرئيس عصام فارس".

يُذكر أن معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية تأسّس في الجامعة الأميركية في بيروت في العام 2006 وأثبت ريادته كبنك أدمغة أكاديمي ينتج البحوث الأصيلة والمفيدة للمنطقة. وهو معهد مستقل يطور ويطلق أبحاثاً تتعلق بالسياسات. وهو ملتزم بزيادة وترسيخ إنتاج المعارف في المنطقة العربية وحولها، وملتزم كذلك بإقامة منتديات لتبادل الأفكار في مختلف المجالات بين البحاثة ونشطاء المجتمع المدني وصنّاع السياسات. والمعهد يعمل حالياً على عدة برامج تتناول قضايا المنطقة وتشمل أزمة اللاجئين، والتغير المناخي، والسلامة الغذائية، وشح المياه، والشباب، والعدالة الاجتماعية والتنمية، والتحضّر، ودور منظمة الأمم المتحدة في العالم العربي.

وقد نوّه رئيس مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت فيليب خوري بعصام فارس، الرؤيوي، والمحب للبلدان، ومعرّز الثقافة، وباني السلام. وأضاف: "إن هذا التوق الجوهري لإحداث تأثير إيجابي يقوم على البحث والتعليم، في المجتمع، يجعل من المناسب جداً لمعهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت أن يحمل اسم عصام فارس".

وقد حضرت احتفال التدشين المعمارية زها حديد التي صمّمت المقر، والحائزة على جائزة بريتزكر. واشتمل احتفال التدشين على عرض كلمة مسجلة لدولة الرئيس عصام فارس الذي مثله في الاحتفال نجله مايكل، وهو عضو في مجلس أمناء الجامعة منذ أكثر من عقدين، ومدير استثمارات ناجح، وفاعل خير ناشط، وشريك في إنشاء مؤسسة فارس، ورئيس لها. وقد حضر الاحتفال برفقة زوجته وأولاده.

وقد شرحت زها حديد في كلمتها الغرض من تصميم المقر الجديد، قائلة إنه "ينسج من الممرات والروابط والمواقع المشرفة على الحرم الجامعي منتدى لتبادل الأفكار ومركزاً للتفاعل والحوار في قلب الجامعة". وأضافت زها حديد: "إن تصميم المعهد يجعل منه مفترق طرق وملتقى ثلاثي الأبعاد وفضاءً لطلبة الجامعة وأساتذتها وباحثيها وزوّارها للالتقاء، والتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المجتمع الأوسع". وقالت أيضاً إن المعهد "يتطلع إلى المستقبل ويتحدّثنا جميعاً لتغني إدراكنا للعالم العربي من خلال توسيع البحث وتكبير حلقات النقاش".

أما مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية رامي خوري، فقد نوّه بمنجزات المعهد موضحاً: "ما تم إنجازه حتى اليوم هو البداية فقط. إن التزامنا إزاء السيد عصام فارس والجامعة الأميركية في بيروت والعالم العربي هو التزام طموح وواضح وبسيط. إننا نريد في السنوات القادمة أن ينضم معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية إلى مصاف الأسماء العالمية من مثل مؤسسات روكفلر وتومبسون وكارنيجي وفولبرايت وماك آرثر، وهولت، التي تربط بين الإحسان الفردي والإمكانات المؤسسية لتحسين حياة البشر".

ونوّه خوري أيضاً بالدور الرائد لرئيس الجامعة الأميركية في بيروت السابق جون واتربوري ووكيل الشؤون الأكاديمية السابق هيث قائل أن مداواتهما الأولية مع عائلة فارس قبل عقد قوبلت رؤياها للمركز.

وقال رامي خوري أيضاً: "إن مينا جريء كما يجب، فالجامعة الأميركية في بيروت ما انفكت منذ 148 عاماً تُدخل إلى المجتمع العربي طرفاً جديدة للعمل تصدم وتناقض زمانها. وهذه الأفكار الجديدة باتت اليوم معتمدة ومحمية في المجتمع العربي وحتى أنها تقلد في أحيان كثيرة، لا لأنها مختلفة أو دخيلة على البيئة المحيطة، بل لأنها تجسّد في التطبيق قيماً وأفكاراً محفورة في قلوبنا وعقولنا، مثل توفير الفرص والتعليم والتعددية والابداع والتسامح". وختم: "وكما أن مقرنا الجديد يضع تعريفاً جديداً للتصميم المعماري في حرم جامعي تراثي، فإننا نسعى في أنشطتنا أن نوسّع آفاق خدمة الجامعات لمجتمعاتها العريضة".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon